

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بقلم معالي الشيخ : صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المشرف العام على المجمع

الحمد لله رب العالمين ، القائل في كتابه الكريم :
﴿ ... قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ .
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، القائل :
((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) .
أما بعد :

فإنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود،
حفظه الله، بالعناية بكتاب الله، والعمل على تيسير نشره، وتوزيعه بين المسلمين، في
مشارك الأرض ومغارها، وتفسيره، وترجمة معانيه إلى مختلف لغات العالم .
وإيماناً من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية
السعودية، بأهمية ترجمة معاني القرآن الكريم، إلى جميع لغات العالم المهمة، تسهيلاً
لفهمه على المسلمين الناطقين بغير العربية، وتحقيقاً للبلاغ المأمور به في قوله صلى الله
عليه وسلم : ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً)) .

وخدمة لإخواننا الناطقين باللغة الألمانية، يطيب لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف بالمدينة المنورة، أن يقدم للقارئ الكريم هذه الترجمة الألمانية، التي قام بها كل
من: الأستاذ عبد الله الصامت (فرانك بوبنهايم) والدكتور نديم بن محمد عطا إلياس،
وأشرف على إعدادها المركز الإسلامي في آخن (مسجد بلال)، وراجعها من قبل المجمع
د. عبد الراضي محمد عبد المحسن .

ونحمد الله سبحانه وتعالى أن وفق لإنجاز هذا العمل العظيم، الذي نرجو أن يكون
خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الناس .

إننا لنذكر أن ترجمة معاني القرآن الكريم - مهما بلغت دقتها - ستكون قاصرة
عن أداء المعاني العظيمة التي يحويها النص القرآني المعجز، وأن المعاني التي تؤديها
الترجمة إنما هي حصيلة ما بلغه علم المترجم في فهم كتاب الله الكريم، وأنه يعترها ما
يعتري عمل البشر كله من خطأ ونقص .

ومن ثم نرجو من كل قارئ لهذه الترجمة أن يوافي مجمع الملك فهد لطباعة
المصحف الشريف بالمدينة النبوية، بما قد يجده فيها من خطأ أو نقص أو زيادة، للإفادة
من الاستدراكات في الطبقات القادمة إن شاء الله .

والله الموفق ، وهو الهادي إلى سواء السبيل ، اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم .